الأحد
العدد 13150
14 رمضان 1437 هـ
19 يونيو 2016م

الاحتلال دسّ سكيناً للشهيد الشريف

24

حملة مداهمات وقائية في بلجيكا

26

الهجوم على منبج والرقة يصطدم بمفخّخات

25

انطلاق المرحلة الثانية لاسترداد الموصل

23

وفد الشرعية يشترط التزام الانقلابيين بالقرار الأممي قبل العودة للمسار السياسي

تبادل 205 أسرى بين المقاومة والمتمردين في تعز

■ مقاتلون من الشرعية يستقبلون أسرى المقاومة بعد تحريرهم | رويترز

تعز ـ صلاح صالح والوكالات

شهدت تعز أكبر عملية لتبادل الأسرى بين المقاومة الشعبية والانقلابيين تضمنت 205 من الأسرى، منهم 90 من المقاومة و115 من المتمردين، في عملية ميدانية أكد القائمون عليها أنّ لا صلة لهذا الاتفاق بمحادثات الكويت أو لجنة الأسرى المنبثقة عنها، فيما شدّد وفد الشرعية إلى المحادثات على ضرورة التزام الانقلابيين بالقرار الأممي 2216، والانسحاب من كل المحافظات وتسليم السلاح قبل العودة إلى المسار السياسي.

وأوضح رئيس لجنة تبادل الأسرى التي أشرفت على العملية الشيخ عبداللطيف المرادي لـ «البيان» أن عملية التبادل تضمنت 205 من الأسرى، 90 منهم من أفراد المقاومة الشعبية والجيش الوطني، و115 من أفراد الميليشيات التابعة للحوثي وصالح.

وأضاف أنه تم التحضير للعملية وإعداد كشوفات الأسرى وتبادلها لقرابة شهرين، موضحاً انه لا صلة بين عملية التبادل التي تمت ومفاوضات الكويت أو لجنة الأسرى المنبثقة عنها، كاشفاً عن عمليات تبادل أخرى قادمة.

ملف مختطفين

وطالب المرادي بالإفراج عن المدنيين الذين اختطفتهم الميليشيات، ويتم احتجازهم في المدينة السكنية في منطقة الحوبان شرقي تعز، كونهم ليسوا طرفاً في الحرب، لافتاً إلى أنّه تم إعداد كشف منفصل للمختطفين والمخفيين والذين ليس لهم صلة بالصراع.

وتمت عملية التبادل في منطقة غراب، وتعد الثانية بعد عملية تبادل سابقة للأسرى جرت مطلع يونيو بين المقاومة جناح كتائب أبوالعباس والميليشيات.

وأكّد مسؤولون محليون مؤيدون للشرعية أنّ جميع الأسرى الذين تمّ الإفراج عنهم مقاتلون، موضحين أن هذه العملية غير مرتبطة بمفاوضات السلام.

ابتزاز من الميليشيات

في السياق، أكد وزير حقوق الإنسان اليمني عز الدين الأصبحي أن الابتزاز الذي مارسته الميليشيات في الإفراج عن السجناء، عمل غير أخلاقي وغير معهود في العالم ولا تقوم به حتى عصابات المافيا. وأوضح الاصبحي أن هناك قصصاً مروعة من سجون الانقلابيين تتمثل في تعذيب وحشي، مشيراً إلى أن بعض السجناء في حالة صحية حرجة.

شروط شرعية

على صعيد متصل، جدّد وفد الشرعية إلى محادثات السلام في الكويت، موقفه من أنّه لا يمكن الحديث عن أي شراكة سياسية من أي نوع قبل التزام الانقلابيين بالقرار الأممي 2216، والانسحاب من كل المناطق والمحافظات بما فيها صعدة وأن يتم تسليم السلاح كاملاً.

وأكّد الوفد الحكومي انه لا يمكن الحديث عن أي عودة للمسار السياسي قبل إنهاء اللجان وإلغاء الإعلان الدستوري وكل ما ترتب على الانقلاب من تعيينات وقرارات، مشترطاً تحول الميليشيات إلى حزب سياسي يلتزم بقانون الأحزاب والتنظيمات السياسية والقوانين النافذة، وأنّ أي شراكة لا يمكن أن تكون مع كيانات منفلتة لا تلتزم بالقانون.

مقتل 19 انقلابياً في نهم.. وصد هجمات للتمرد في تعز

«الشرعية» تخترق دفاعات الانقلابيين قرب صنعاء

■ مقاتلون من المقاومة على خط الجبهة ضد الانقلابيين في تعز | تصوير: أحمد الباشا

صنعاء، تعز، عدن ـ البيان والوكالات

تكبد الانقلابيون خسائر كبيرة في مديرية نهم المدخل الشرقي للعاصمة وفقدوا عدداً من المواقع المهمة إثر مواجهات طاحنة مع قوات الشرعية أسفرت أيضاً عن مقتل 19 متمرداً، في وقت شنت الميليشيات قصفاً عنيفاً على قرى ومواقع المقاومة الشعبية في مديرية ذي ناعم بمحافظة البيضاء، فيما صدّت المقاومة عدة هجمات ومحاولات تسلل من قبل الميليشيات في مدينة تعز.

وذكرت مصادر عسكرية وأخرى في المقاومة الشعبية في محافظة صنعاء أن الانقلابيين تكبدوا خسائر كبيرة خلال اليومين الماضيين في مديرية نهم المدخل الشرقي للعاصمة كما خسروا عدداً من المواقع الهامة. وطبقاً لهذه المصادر قتل 19 من المسلحين الانقلابيين من أبناء مديرية همدان الواقعة غرب صنعاء في المواجهات التي دارت منذ يومين بين قوات الجيش والمقاومة والميليشيات الانقلابية في مديرية نهم.

وحسب المصادر فإن المنطقة تشهد مواجهات عنيفة بعد خرق الانقلابيين اتفاق وقف إطلاق النار ومهاجمة مواقع الجيش الوطني والمقاومة تمكنت خلالها قوات الشرعية من استكمال السيطرة على منطقة فرضة نهم الاستراتيجية في المديرية.

معارك جبلية

وأوضحت المصادر أن الجيش والمقاومة يتقدمان في جبل يام المطل على منطقة الضبوعة غرب معسكر فرضة نهم كما تدور مواجهات عنيفة بمنطقتي المدفون وحمرة جنوب نهم حيث يتمركز الجيش والمقاومة بجبل رشا فيما تتمركز الميليشيا بجبل الزبير الفاصل بين ملح والمدفون.

وذكرت المصادرأن المواجهات امتدت أيضا إلى منطقتي السد والضبوعة وبني بارق وفي المدراج ومسورة كما تشهد المناطق القريبة من المخدرة وهيلان التابعتين لمحافظة مأرب مواجهات عنيفة تمكن خلالها الجيش الوطني والمقاومة من قطع خطوط إمدادات الانقلابيين والتقدم إلى مشارف جبل الشرفة بمديرية بني حشيش شرق صنعاء.

كما أكدت أن الجيش والمقاومة يتمركزان بأعالي قمم جبل صلب في الوقت الذي يخوضان معارك عنيفة مع الميليشيا بمنطقة الجمايم بين جبل صلب شرق صنعاء ومنطقة المخدرة شمال مأرب.

قصف البيضاء

في الأثناء، قال مصدر في المقاومة الشعبية إن الميليشيا الانقلابية قصفت بقذائف الدبابات والهاونات منازل المدنيين في يفعان وذي مجير ومواقع المقاومة في منعض والمختبي وعباس وطياب بمديرية ذي ناعم.

وأشار إلى أن الميليشيات تقوم بالقصف العشوائي على مناطق الجعار والغول وغول السقل والمسياب بمديرية الزاهر بالبيضاء.

وتواصل ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية اعتداءاتها وخروقاتها المستمرة بشكل يومي على عدد من مدن وقرى محافظة البيضاء من خلال قصفها العشوائي بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ومداهمة المنازل واختطاف عدد من السكان. وقالت لجنة الرصد والمتابعة في تقرير لها إن الميليشيات الانقلابية قامت بمداهمة عدد من المنازل واختطفت ثمانية أشخاص واقتادتهم إلى أماكن مجهولة.

تعز: صد هجمات

في تعز، تمكنت المقاومة الشعبية والجيش الوطني من صد عدة هجمات ومحاولات تسلل من قبل ميليشيات الحوثي والمخلوع على عدد من جبهات مدينة تعز.

وأوضح مصدر عسكري لـ«البيان» إحباط المقاومة والجيش الوطني لمحاولة تسلل لعناصر من الميليشيات الانقلابية إلى محيط معسكر اللواء 35 غرب المدينة، والذي أدى للجوء المتمردين لقصف محيط المنطقة بقذائف الهاون.

وأفاد المصدر بتمكن المقاومة والجيش الوطني كذلك من صد هجوم ثان للميليشيات على مواقعهم في حي ثعبات شرقي المدينة، وكذلك هجوم ثالث في جبهة الزنوج شمال المدينة، وشنت على إثره هجوماً معاكساً على مواقع الميليشيات تمكنت فيه من تكبيدهم خسائر فادحة في العتاد والأفراد.

وصدت المقاومة والجيش الوطني هجوماً رابعاً للمتمردين على مواقعهم في الدفاع الجوي شمال غرب المدينة، وتمكنت من اجبارهم على التراجع.

انتقام عشوائيوواصلت الميليشيات الانقلابية قصفها العشوائي الذي يطال الأحياء السكنية بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لسقوط قتيل وإصابة 19 من المدنيين.. في وقت استمر الحصار من الجهة الشرقية والشمالية والغربية للمدينة، حيث يتم منع دخول المواد الأساسية والإغاثية ومنع دخول المركبات، كما تفرض قيود على حرية تنقل المواطنين الراغبين بالدخول أو الخروج من المدينة. وواصل مسلحو الحوثي وقوات صالح اختراق الهدنة وقصف مواقع للجيش الوطني والمقاومة الشعبية ومنازل مواطنين في عدة مناطق بالمحافظة من بينها مدينة الحزم، عاصمة المحافظة.

غارات التحالف على الجوففي الجوف، أفاد مصدر في المقاومة الشعبية بسقوط قتلى وجرحى من المسلحين الحوثيين في غارتين جويتين لطيران التحالف العربي على محافظة الجوف، المحاذية للحدود السعودية، شمالي اليمن.

وقال المصدر إن الغارتين استهدفتا موقعين للحوثيين وقوات صالح في منطقتي المطمة والمصلوب بالمحافظة. وأضاف أن القصف جاء بعد قيام الحوثيين وقوات صالح بتعزيز قواتهم بمسلحين وأسلحة في جبهات المحافظة.

6

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) مقتل ستة عناصر من تنظيم القاعدة في ثلاث غارات شنتها طائرات أميركية في وسط اليمن الأسبوع الماضي.

وأفادت القيادة العسكرية الأميركية للشرق الأوسط (سنتكوم) في بيان إن تنظيم القاعدة لا يزال يشكل خطراً كبيراً على المنطقة والولايات المتحدة وسواها. وأضافت: «نحن ما زلنا مصممين على هزيمة تنظيم قاعدة وحرمانه من أي ملاذ آمن أينما وجد». يشار إلى أنّه منذ مطلع العام شنّت الولايات المتحدة ما مجموعه 12 غارة جوية في اليمن.